أزمة النقل... من سيئ إلى أسوأ والسبب «المازوت والبنزين»

دباس لـ«الوطن»: ٧٠ بالمئة من آليات العاصمة تعمل لخدمة ريف دمشق.. وليس هناك سرفيس لم يحصل على المازوت

فادي بك الشريف

شوارع دمشق أمس أقل ازدحاماً بالسيارات بسبب قلة المحروقات بنزين ومازوت نتيجة النقص الواردات إلى المحافظة على خلفية ما شهدته البلاد من نقص في التوريدات النفطية خلال الأيام الماضية، وترافق ذلك مع ازدياد ازدحام المواطنين على المواقف الرئيسة في البرامكة وتحت جسر الرئيس بانتظار وسيلة نقل تقلهم إلى مقاصدهم.

أزمة المواصلات التي تشهدها العاصمة دمشق بلغت أشدها خلال الأيام القليلة الماضية، ومعاناة كبيرة في تأمين وسائل نقل لتخديم آلاف الركاب إلى منازلهم ومكان عملهم وخاصة إلى ريف دمشق.

في الوقت الذي حمل فيه مصدر، عدم قيام الريف بالدور المطلوب للتدخل في حلحلة الأمر والتخفيف من وطأة الازدحامات المتزايدة، حتى غدا العبء الأكبر على (محافظة دمشق) ومسؤوليها الموجودين بشكل يومي للتدخل في تأمين الباصات للعديد من الخطوط التي تشهد ضغوطاً كبيرة جداً.

الصورة (المرفقة) التي التقطتها «الوطن» أمس تظهر على اليمين انتظار سرافيس للحصول على المازوت من صهريج التعبئة في تجمع (البرامكة) وفي الجهة اليسرى المشهد المكرر بشكل يومي لطوابير من المواطنين بانتظار وسيلة نقل تقلهم إلى منازلهم.. عدا آلاف المتجمعين في العديد من خطوط النقل، ومنهم ٤ آلاف مواطن تحت جسر الرئيس بشكل يومي!

«الوطن» تواصلت مع عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل والمواصلات في دمشق مازن دباس الذي أكد أن جميع السرافيس والباصات تحصل على مخصصاتها اليومية من المازوت، مضيفاً: لا يوجد أي سرفيس لا يحصل على المادة مطلقاً، مشيراً إلى أنه من أصل ٩٧٠ سرفيساً في منطقة البرامكة هناك ٦٠ فقط تأخر وصول المازوت لهم، بسبب تعطل الصهريج بشكل استثنائي (خارج عن الإرادة) علماً أن الكميات متوافرة من المادة بشكل يومي للتعبئة في مختلف الخطوط.

وكشف دباس عن استنفار المحافظة بالتنسيق مع المعنيين في الشركة العامة للنقل الداخلي للتدخل في عدد من الخطوط وتسيير باصات إضافية لنقل المواطنين من العاصمة إلى الريف، مضيفاً: في مدينة دمشق يوجد عدد كاف من الباصات والسرافيس والكميات اللازمة لها لنقل المواطنين.

وقال: تم منذ صباح الإثنين وحتى العصر بمعدل ٤ ساعات، تأمين تسيير ١١٠ رحلات من تحت جسر الرئيس إلى الريف الغربي، مبيناً أن قسماً من باصات شركة النقل الداخلي والباصات الخاصة والسرافيس لتخديم العاصمة، وأن ٧٠ بالمئة من آليات دمشق تعمل لخدمة ريف دمشق لإيصال المواطنين إلى منازلهم.

وأشار إلى وجود أكثر من ٢٠٠ باص في الخدمة، معتبراً أنه من المفترض وجود رقابة كبيرة على سرافيس الريف ومتابعتها بالشكل المطلوب.

دباس كان أكد بمتابعة من محافظ دمشق عادل العلبي لتعويض النقص الحاصل لوسائل النقل العامة و(السرافيس) على عدد من الخطوط في المدينة، وبشكل فوري عملت الشركة العامة للنقل الداخلي في دمشق على رفد كل الخطوط وخاصة الخطوط الأكثر ازدحاماً، من خلال زيادة عدد باصات النقل الداخلي والطاقة التشغيلية لها حسبما تتطلبه الحاجة، مضيفاً: تم أمس الأول وضع ٣٢ باص نقل داخلي لنقل المواطنين من منطقة جسر السيد الرئيس إلى مناطق سكنهم.

مدير عام الشركة العامة للنقل الداخلي سامر حداد أوضح أن الشركة قامت بزيادة الطاقة التشغيلية لباصات النقل الداخلي على خطوط (مساكن الحرس – ضاحية قدسيا – قدسيا عمري– قرى الأسد– حي الزهور– مساكن الشيباني– باب توما– أشرفية الوادي)، كما تم تسيير حافلات النقل الداخلي على عدة خطوط ضمن المدينة لنقل المواطنين، علماً أنه سيتم رفد أي خط يشهد ازدحاماً حسبما تتطلبه الحاجة.

على نحو متصل نوه عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في محافظة ريف دمشق عامر خلف لـ«الوطن»: هناك نقص في «المازوت» ونعمل بالإمكانات المتاحة

خلف في تصريح للوطن، بالقيام بالدور المطلوب على أكمل وجه، مضيفاً: يجب أن نأخذ بالحسبان أن هناك نقصاً في كميات المحروقات (المازوت) لتخديم السرافيس بشكل يومي، لكن يتم العمل بالإمكانيات المتاحة.

وقال: من غير المقبول الحديث عن أي تقصير، وخاصة أنه يتم العمل ضمن فريق واحد وضمن الظروف الراهنة وواقع المادة، علماً أن هناك خطوطاً في ريف دمشق واسعة الانتشار وبعضها يصل إلى ١٥٠ و١٧٠ كيلو متراً.

وأضاف: إن مسألة تخديم الركاب من دمشق إلى الريف أمر ليس بجديد، حتى إن قسماً من سرافيس الريف تزود منذ وقت سابق بالمازوت من العاصمة، مؤكداً القول: جميعنا واحد ولا فرق بين دمشق وريفها.

نقيبتهم: نسعى لتحسين الوضع المعيشي من خلال المشاريع

المهندسون الزراعيون يطالبون برفع الراتب التقاعدي

السويداء -عبير صيموعة

تركزت مداخلات المهندسين الزراعيين خلال انعقاد مؤتمرهم السنوي اليوم على ضرورة إيجاد حل جذري وسريع لظاهرة زراعة الخضراوات على مياه الصرف الصحي لما لهذه الزراعة من أضرار بيئية وأخطار صحية خاصة أن هذه الخضراوات يتم بيعها في السوق المحلية.

وأكدوا ضرورة إصدار تسعيرة محصولي العنب والتفاح المراد تسويقهما لمعمل التطعير والسورية للتجارة بوقت مبكر وقبل بدء الموسم لما يشكله التأخير من إرباك وابتزاز للمزارعين من قبل التجار إضافة لإيجاد حل جذري للتعديات على الثروة الحراجية من خلال تطبيق قانون الحراج بشكل فعلي على أرض الواقع، خاصة بعد أن طالت التعديات الجائرة العديد من الأشجار الحراجية، وتشكيل لجنة مهمتها إنماء المناطق الحراجية التي تعرضت للتعديات وتحديد الأراضي القابلة لزراعة القمح لكون هناك الكثير من المناطق ولاسيما الاستقرار الثالثة والهامشية تقوم بزراعة القمح علماً أن زراعته لا جدوى منها والعمل على تأمين غراس الأشجار المثمرة للفلاحين من مشاتل مديرية الزراعة فعدم تأمينها دفع المزارعين لشرائها من القطاع الخاص بأسعار مرتفعة.

وركز المهندسون الزراعيون على عدم استخدام المبيدات الحشرية بعد الشهر الثامن لتفادي الأثر المتبقي واستبدالها بمانعات الإنسلاخ، إضافة إلى ضرورة مراقبة نسبة المبيدات الكيمائية ودراسة تأثيرها على مياه الشرب.

كما لفت أحد المهندسين إلى ضرورة إعادة النظر بالتوسع العمراني الأفقي الذي ألحق ضرراً وتعديات على حساب المساحات الخضراء بالمحافظة وخاصة المدن منها مع عدم إهمال دور الحدائق العامة والخاصة وإشراك نقابة المهندسين الزراعيين في تنظيمها والحفاظ على دورها الجمالي.

كما طالب المداخلون بضرورة فتح اختصاصات متعددة لدى كلية الزراعة ولاسيما أن الاختصاص الوحيد المعمول به لدى كلية الزراعة هو شعبة عامة إضافة إلى المطالبة برفع الراتب التقاعدي للمهندسين الزراعيين مع رفع تعويض الاختصاص والتفرغ.

رئيسة نقابة المهندسين الزراعيين بسورية الدكتورة راما عزيز أكدت أن النقابة تسعى وبشكل دائم لتحسين الواقع المعيشي للمهندسين الزراعيين من خلال إحداث مشاريع زراعية استثمارية يعود ريعها لصالح النقابة.

الفقير ليس بحاجة تديّن الغني بل لماله

وزير الأوقاف لـ«الوطن»: أهمية الزكاة في رمضان.. وتعليق صلاة التراويح الجماعية بيد الفريق الحكومي

اللاذقية- عبير سمير محمود

أكد وزير الأوقاف عبد الستار السيد أهمية التكاتف والتعاضد بين جميع شرائح المجتمع لتجاوز هذه الظروف الصعبة وكسر الحصار على بلدنا.

وخلال لقائه أرباب الشعائر الدينية، أكد السيد ضرورة تخصيص خطب الجمعة منذ الآن وفي شهر رمضان للتأكيد على الزكاة والإنفاق وخفض التجار للأسعار.

وقال: تشارك جميع الشرائح في صلاة الجمعة ومنهم التجار، لذا فالمطلوب من المشايخ وخطباء المساجد والداعيات ومعلمات دروس الدين حث الأغنياء والتجار على فعل الخير في شهر الخير وخفض الأسعار مع إطلاق أسواق رمضان الخيرية.

وأضاف السيد: إن علينا معرفة كيف نستقبل رمضان في ظل هذا الحصار الجائر على بلدنا، والعمل على توعية المواطن والتاجر لنشعر ببعضنا ونتعاون لنتجاوز الأزمة من خلال مساهمة التجار في دفع أموال الزكاة للمحتاجين.

وتابع: علينا أن نشيع هذه المعاني في خطب الجمعة لتكون الزكاة واحتسابها من الأموال وإطعام الفقراء لنخرج من الحصار وقد وصلنا للحلقة الأخيرة من المؤامرة وسننتصر جميعاً كما انتصر جيشنا بالإيمان والتضحية.

ولفت السيد إلى أن الثبات على الدين يكون بالإنفاق والصدقة، مشيراً إلى أنه في شهر رمضان الكريم تكون الزكاة بخفض الأسعار وراحة المحتاج.

وأكد أن الفقير ليس بحاجة دين الغني وإنما بحاجة ماله ورزقه، ففي أموال الأغنياء حق للفقراء وليس منّة، مع أهمية تسليط الضوء على حقيقة ومقصد الشريعة الإسلامية بالزكاة والصدقات.

وشدد على أهمية توعية المواطن والتصدي لكل ما في ظل الحصار وما يفعله الاحتلال التركي وقسد والعدو الصهيوني بمواردنا، وعدم الانسياق لصفحات بمواقع التواصل الاجتماعي تدار من جهات خارجية تحاول جعل الحكومة السورية بأنها السبب لما يجري وأن يكون المواطن بحالة تشنج بهذه الظروف وهذا مرفوض فالحرب دمرت كل مقومات الاقتصاد الوطني والمعركة تتطلب منا عدم الاستسلام للواقع والمواجهة والتضحية حتى تحقيق الانتصار.

وخلال لقائه أعضاء غرفة الصناعة والتجارة، أكد وزير الأوقاف على ضرورة عمل الخير في شهر رمضان المبارك، من خلال التكاتف والعمل بروح واحدة لمساعدة الفقراء في مجتمع مكلوم جراء هذه الأوقات الصعبة.

وأشار إلى رسالة الأوقاف في شهر رمضان المبارك عبر خلق روح الإيثار وتخفيض الأسعار لأجل المساكين وأسر الشهداء والجرحى والأرامل والمحتاجين.

وفي رده على سؤال «الوطن» حول آلية توزيع زكاة الأموال، قال السيد: إن الوزارة تركت الآليات كلاً حسب طريقته، مع تبيان أهمية الزكاة والصدقات كونها ركناً من أركان الدين.

من جهة ثانية، بيّن وزير الأوقاف لـ«الوطن»، أنه حتى الآن لا يوجد أي تعليق للصلوات الجماعية ومنها صلوات التراويح في شهر رمضان، وقال إن هذا القرار خاص باللجنة الحكومية المعنية بالتصدي لفيروس كورونا، وعندما تقدر اللجنة أن الوضع الصحي يحتاج لأمر ما فنحن دائماً نلبي لما فيه صحة المواطن.

من جانبه، بيّن محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم أنه في هذا الوضع الطارئ والعصيب، المطلوب من الجميع كتجار وصناعيين لجهة عدم استقرار سعر الصرف وصعوبة الحصول عليه سواء من القنوات الرسمية أم غير الرسمية، المطلوب الرئيس بشار الأسد حول سعر الصرف الذي هو بمثابة حرب تماثل الحرب العسكرية.

وأكد السالم أهمية تضافر الجهود لدعم المواطن وبذل الحكومة أقصى طاقاتها لتوفير السلع والخدمات وكبح جماح طمع التجار المخالفين الذين سمامم الرئيس باللصوص.

صناعيون يطالبون «بالحماية»

وزير الصناعة: الحكومة تولي القطاع الصناعي اهتماماً كبيراً

حماة- محمد أحمد خبازي

طالب صناعيو حماة وزير الصناعة زياد صباغ في مؤتمر غرفتهم السنوي، الذي عقد أمس بمجلس مدينة حماة، بضرورة توفير المحروقات للصناعيين، ولاسيما للعاملين في مقالع حجر البناء والرخام، كونه قطاعاً مهماً ومنتجاً لم يتوقف عن العمل خلال سنوات الحرب، وإعادة النظر في الضريبة المفروضة عليهم، وضرورة معالجة موضوع الكهرباء في المنطقة الصناعية وضعفها والتخفيف من ساعات التقنين الكهربائي، وانقطاع الخدمة الهاتفية في مركز الهاتف للمنطقة الصناعية المرتبط بانقطاع الكهرباء.

كما طالب الصناعيون بتطوير القوانين التي تحمي الصناعي، وبدعم المنشآت الصناعية المتضررة جراء الحرب الإرهابية وتعويضها عن الأضرار التي لحقت بها، وإعادة النظر في قرار مجلس مدينة حماة المتعلق بإمهال الصناعيين المخصصين بمقاسم في توسع المنطقة الصناعية الأول مدة محددة لأعمال الترخيص والبناء كونها غير كافية، نظراً للزيادة الكبيرة بأسعار مواد البناء وتذبذبها، إضافة إلى الاهتمام بموضوع الخدمات في توسع المنطقة من مياه الشرب والكهرباء والبنى التحتية.

إضافة لضرورة تحديد سعر مدروس ويحقق هامش ربح بسيطاً لمنشآت تصنيع الزيوت، وتوحيد أجور عصر الزيتون لتكون متساوية في جميع المحافظات، وتأمين المحروقات للمعاصر وبالسعر الزراعي وذلك قبيل بدء الموسم.

فيما أكد وزير الصناعة زياد صباغ أن الحكومة تولي القطاع الصناعي اهتماماً كبيراً ولاسيما في ظل الظروف الراهنة كونه أحد الروافد الأساسية الداعمة للاقتصاد الوطني وتسريع عجلة الإنتاج في القطاعين العام والخاص، كون منتجاته تمثل بديلاً عن مثيلاتها المستوردة من الخارج بما يكسر الحصار الاقتصادي والعقوبات الظالمة على سورية.

وأشار إلى أن اجتماع الهيئة العامة لغرفة صناعة حماة ناقش جملة من القضايا التي تهم الصناعيين، وتسهم في تذليل المعوقات والتحديات التي تواجهها للوصول إلى الحلول الناجعة بشأنها.

وقال: إن توجيهات القيادة والحكومة خلال الفترة الراهنة تركز على دعم الإنتاج الزراعي والصناعي وفق الإمكانات المتاحة، واستثمار المواد المتوافرة بما يغطي الحاجة الدنيا لمختلف القطاعات الإنتاجية لضمان استمراريتها.

ولفت إلى أن محافظة حماة تحظى بمقومات ومزايا صناعية متميزة وواعدة تعد نقطة وصل حيوية بين شمال سورية وجنوبها، ما يمنحها ميزة تنافسية في هذا القطاع.

وشدد على تطوير مسيرة القطاع الصناعي فيها، عبر جملة من الإجراءات والتدابير، يأتي في مقدمتها استكمال تنفيذ توسع المنطقة الصناعية في مدينة حماة بمختلف البنى التحتية والمرافق الخدمية اللازمة لانطلاق الأعمال فيها خلال الفترة المقبلة.

وبيّن محافظ حماة محمد طارق كريشاتي أنه لا يوجد أي منشأة اقتصادية وإنتاجية مستثناة من دعم المازوت الصناعي.

وعرض للأعباء الكبيرة التي تتحملها الدولة في تأمين احتياجات مختلف القطاعات من المشتقات النفطية، ولاسيما في ظل الظروف الراهنة وتعرض إمدادات النفط إلى سورية لاستهداف متكرر من قبل أعداء سورية والمتآمرين عليها.

ولفت إلى أن لجنة المحروقات في المحافظة تراعي توزيع المشتقات النفطية بشكل عادل.

وبيّن رئيس غرفة صناعة حماة زياد عربو أن الغرفة تسعى لزيادة أعداد المستثمرين في القطاع الصناعي، وتعمل على تشجيعهم لتوسيع المنشآت القائمة وإقامة منشآت جديدة.